البرادعي يؤكد وجود تعاون مع ايران:

خامنئي: موقف طهران سيتغير إذا لم يظهر الأوروبيون الجدية في التفاوض

■.. طهران/دافوس/وكالات الانباء/

حذر المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي أمس الاتحاد الاوروبي بشأن الملف النووي الايراني طالبا منهم ابداء المزيد من الجدية في التعامل معه والا فسوف تعيد طهران النظر في قرارها بالتعاون معهم ، ونقلت الانباء عن خامنئي قوله ان الاوروبيين الذين يتفاوضون مع ايران يجب ان يعرفوا انهم يتعاملون مع امة كبرى متمدنة ،واذا ما شعر المسؤولون الايرانيون ان الاوروبيين غير جادين في هذه المفاوضات فان مجرى الامور سيتغير ، وشدد الاتحاد الاوروبي من موقفه حيال ايران حيث طالب خلال جلسة مغلقة في جنيف في ١٧ من يناير الحالي طهران بتفكيك منشآتها لتخصيب اليورانيوم لاثبات ان برنامجها النووي هو لاغراض سلمية وليست عسكرية كما تتهمها امريكا واسرائيل .

واشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس في دافوس سويسرا الى وجود تعاون جيد مع ايران على صعيد ملفها النووي.

وقال البرادعي في مؤتمر صحافي على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس اعتبر اننا نلقى تعاونا جيدا من قبل ايران في الموضوع النووي.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز زعم ان ايران وصلت الى نقطة اللاعودة في مشروعها النووي العسكري وهي لاتسعى إلا لكسب الوقت.

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في ١٧ يناير انه لايستبعد عملا عسكريا ضد ايران في حال فشل المفاوضات الرامية الى اقناع ايران بالتخلي عن برامجها النووية التي تعتبرها واشنطن وسيلة لطهران لامتلاك السلاح النووي.

في خطوة غير مسبوقة

منذ ٥٥ عاماً الصين وتايوان تسيران رحلات جوية مباشرة بينهما

بكين / اف ب/

بعد أكثر من ٥٥ عاما من الانفصال السياسي بينهما جرت أول رحلات طيران مباشرة امس السبت بين الصين الشعبية وتايوان.

وحطت ست طائرات صينية في تايبه وواحدة في جنوب كاوسيونغ في حين ارسلت شركة تشاينا ايرلاينز وايفا ايرويز التايوانيتان رحلتين إلى بكين في اليوم الاول من بدء تسيير هذه الخطوط الجوية التاريخية.

وارسلت شركة اير تشاينا الصينية طائرتين تابعتين لفرعها شانغدونغ ايرلاينز لتجنب ظهور العلم الصيني في تايوان.

وقال الرئيس التايواني شن شوي بيان الذي يزور جزيرة بالاو في المحيط الهادي أن هذه الرحلات التاريخية تثبت أن بالامكان تجاوز الصعوبات طالما أن الطرفين يتمتعان بالصدق ويجلسان إلى طاولة المفاوضات.

وكان مسؤولون في الحكومة التايوانية وبرلمانيون ورجال أعمال في استقبال الركاب وطاقم الطائرات التي حطت أولا في مطار شانغ كاي تشيك الدولي في تايبه.

واعتبر شيوتاي سان رئيس مجلس العلاقات مع الصين في تايوان الذي كان في استقبال الطائرات تبادل الرحلات الجوية التجارية خطوة تاريخية في العلاقات بين الطرفين ويمكن أن تشكل مثالا لحل المسائل الثنائية في المستقبل.. وأضاف أن التوصل إلى اتفاق للسماح بالرحلات يعني أن الطرفين قادران على وضع اختلافاتهما السياسية جنبا لما في ذلك المصالح المتبادلة لتحسين العلاقات الثنائية.

وحطت طائرة تابعة لشركة شآدرن تشاينا ايرلاينز بعدما غادرت مدينة غوانغجو في جنوب الصين. لتصبح أول طائرة صينية تقوم برحلة مباشرة إلى جزيرة تايوان.

وتبعت هذه الرحلة خمس طائرات صينية انطلقت من بكين وشانغهاي وغوانغجو ورحلة واحدة إلى مدينة كاوشيونغ الجنوبية في تايوان ناقلة ما مجموعه ١٨٠٠ راكب.. وكان في استقبال الرحلتين التايوانيتين إلى بكين اللتين نقلتا نحو ٥٠٠ راكب مسؤولون صينيون.

وقال أحد الركاب: أنا سعيد جدا للمشاركة في هذه اللحظة التاريخية، نأمل أن تصبح رحلات منتظمة.

ومن المقرر أن يعود الكثير من الركاب إلى بلادهم في الطائرة نفسها بعد مشاركتهم في هذه الرحلة ليكونوا فقط جزءاً من هذه اللحظة التاريخية على ما أفادت مصادر في شركات الطيران.. وسمح لست شركات صينية وستة شركات تايوانية القيام باربع رحلات تشارتر لكل منها بين ٢٩ يناير و ٢٠ فبراير بمناسبة عطلة رأس السنة القمرية.. ورحبت الولايات المتحدة باول رحلات جوية مباشرة منذ انفصال الطرفين العام ١٩٤٩م مشددة على أن ذلك سيساهم في إحلال السلام في المنطقة.. وسبق أن نظمت رحلات تشارتر غير مباشرة بين الصين وتايوان مع توقف في هونغ كونغ وماكاو العام ٢٠٠٣م لكن رحلات اليوم هي الأولى المباشرة بين البلدين الواقعين على مضيق تايوان.. لكن هذه الرحلات لن تكون كافية لتلبية الطلب إذ يقيم أكثر من مليون تايواني في الصين.. وسعى الناطق بإسم مكتب العلاقات التايوانية في بكين إلى التقليل من أهمية هذه الرحلات بقوله هذا الاسبوع هذا لا يعني بتاتا أن المفاوضات استؤنفت لتطبيع العلاقات بين بكين وتايبه.

وبكين قلقة من عزم الرئيس التايواني المؤيد للانفصال على تنظيم استفتاء لتعديل دستور الجزيرة ولخططه لإزالة الطابع الصيني عن الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها ٢٣ مليونا.. ويتوقع إقرار قانون مناهض للانفصال خلال الدورة المقبلة السنوية للبرلمان الصيني في مارس المقبل على أن ترد عليه تايوان بقانون مناهض للضم على ما أفاد الرئيس التايواني.

وهددت الصين باستخدام القوة لإعادة توحيد البلاد في حال أعلنت تايوان استقلالها رسميا.

إلى جانب البحث في تمثيل القارة بمجلس الأمن الدولي

القمة الأفريقية تناقش اليوم سبل حل النزاعات في القارة السمراء

إحدى الاجتماعات الافريقية السابقة

■.. ابوجا/ وكالات الانباء/

يترأس الرئيس النيجيري اولوسيفون اوباسنجو القمة الرابعة للاتحاد الافريقي التي تدشن اجتماعاتها اليوم الاحد في العاصمة ابوجا وتستمر يومين بمشاركة العديد من رؤساء الدول والحكومات الافريقية.

وتتصدر اجندة القمة كيفية حل النزاعات المسلحة التي تعصف بالقارة السمراء والأمن الغذائي ومحاربة الامراض الفتاكة وضرورة بلورة موقف افريقي موحد حول تمثيل القارة في التركيبة الجديدة المقترحة لمجلس الامن الدولي والتي طرحت في اطار المشروع الشامل للاتحاد الأفريقي الذي يرمي الى تنمية القارة الأفريقية التي تعتبر من أكثر المناطق في العالم التي تشهد أزمات ونزاعات مسلحة ٠

ورغم التوصل مؤخرا الى فض أقدم نزاع في القارة مع توقيع اتفاقات نيفاشا لوقف الحرب بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية ما زال الاتحاد الأفريقي يواجه الحرب الاهلية في ساحل العاج ووضعا غير مستقر في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي بوروندي واعادة اعمار الصومال اضافة الى كارثة اقليم دارفور غرب السودان ٠

وقد توجه الرئيس السوداني المشير عمر البشير أمس الى العاصمة النيجيرية ابوجا للمشاركة في قمة الاتحاد الافريقي ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل الذي رافق الرئيس البشير للقمة قوله ان الوفد سيقدم أوراق عمل حول تجربة السودان في مجال الأمن الغذائي ومحاربة الامراض لاسيما الايدز كما سيتم تقديم تقرير حول اتفاقية السلام وتطورات الاوضاع في دارفور وآخر تطورات ملفي التفاوض مع التجمع السوداني المعارض في القاهرة ومع متمردي دارفور في ابوجا٠

وذكر مفوض الاتحاد الأفريقي المكلف شؤون الأمن والسلام سعيد جينيت ان قمة ابوجا ستكون فرصة ذهبية لممارسة كل الضغوط على أعلى مستوى على الحكومة السودانية لكي تفي بالتزاماتها ٠

وكان الاتحاد الأفريقي أرسل بعثة مراقبين عسكريين الى دارفور تضم ١٧٠٠ جندي نيجيري وروانداي من أصل قوة قوامها ٣٣٢٠ قررتها المنظمة٠

وقد عين الاتحاد الأفريقي أيضا الرئيس الجنوب أفريقي ثابو مبيكي وسيطا في الازمة القائمة في ساحل العاج المقسوم الى قسمين منذ سبتمبر ٢٠٠٢ لكن مساعيه لم تقطف ثمارها حتى الآن في حين تتواصل المحادثات في هذا الصدد ٠ فضلا عن ذلك هناك تحد آخر أمام الاتحاد الأفريقي وهو تمثيل أفريقيا في مجلس الامن الدولي في إطار اصلاح المنظمة الدولية ٠

من جهته قال المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي آدم ثيام في اديس ابابا انه سيتعين على القمة الأفريقية الرابعة النظر في سيناريوهين الاول يقترح ان تكون دولتان أفريقيتان من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي فيما يقترح السيناريو الثاني بأن تكون أربع دول أفريقية من الاعضاء غير الدائمين على ان تتبدل كل ثلاث سنوات ٠

واشار المتحدث الى أن كيفية التعيين واختيار هذه الدول غير مدرجين على جدول أعمال قمة ابوجا ٠

كما سيتضمن جدول أعمال القمة الأمن الغذائي ومكافحة الايبولا مثل الايدز وشلل الاطفال، والشراكة الجديدة للتنمية في أفريقيا / نيباد / الى جانب مقترحات الدول الاعضاء مثل ليبي ٠

وسيقترح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي كان وراء ولادة الاتحاد الأفريقي انشاء مناصب وزارية للخارجية والدفاع والنقل في إطار الاتحاد ٠

والى جانب رؤساء الدول والحكومات ينتظر مشاركة شخصيات عديدة في القمة المرتقبة أمثال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والوزير البريطاني المكلف شؤون أفريقيا كريس مولن٠

وكان الاتحاد الأفريقي اطلق رسميا في يوليو ٢٠٠٢ في جنوب أفريقيا بهدف طموح لأن يصبح أداة أكثر فاعلية للاندماج والاستقرار والتنمية في القارة الأفريقية ٠

وقد قام الاتحاد الأفريقي المستوحى من نموذج الاتحاد الاوروبي على أنقاض منظمة الوحدة الأفريقية التي تأسست في مايو ١٩٦٣ بعد نيل معظم الدول الأفريقية استقلالها ٠

وأعلن تأسيسه في مارس ٢٠٠٢ في سرت بليبيا اثناء قمة غير عادية لمنظمة الوحدة الأفريقية بعد جهود قام بها القذافي لاقناع نظرائه باعلان تأسيس الاتحاد الأفريقي حتى قبل بلوغ العتبة المطلوبة بتصديق ٣٦ دولة٠

والمشروع الاساسي الذي عرضه الزعيم الليبي في سبتمبر ١٩٩٩ كان أكثر طموحا لانه كان يقضي بانشاء اتحاد يضم الدول الـ٥٣ في القارة باسم / الولايات المتحدة الأفريقية / لكن ذلك المشروع خفف الى حد كبير خلال قمم مختلفة ، والوثيقة التأسيسية للاتحاد الأفريقي الموقعة في يوليو ٢٠٠٠ في لومي /توغو / دخلت حيز التنفيذ في مايو ٢٠٠١ لتحل مكان ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ٠

أما الهيئات الاربع الاساسية للاتحاد الأفريقي التي أقر تشكيلها أثناء القمة الافتتاحية في دوربان بجنوب أفريقيا فهي المؤتمر وهو الهيئة العليا التي تضم رؤساء الدول والحكومات ٠ المفوضية / الامانة العامة سابقا في اطار منظمة الوحدة الأفريقية / المستوحاة من مفوضية الاتحاد الاوروبي والمكلفة تطبيق سياسات الاتحاد المجلس التنفيذي / وزراء / ولجنة المندوبين الدائمين / سفراء / وقد أطلق البرلمان الأفريقي للاتحاد في مارس ٢٠٠٤ وتشكل في سبتمبر في جنوب أفريقيا لكن للبرلمان الذي تترأسه التنزانية جرترودي مونغيلا في الوقت الحالي دورا استشاريا بسيط ٠

وفي ٢٥ مايو ٢٠٠٤ أطلق الاتحاد الأفريقي مجلس السلام والأمن الذي يعتبر الهيئة الاساسية في المنظمة وقد انشئ على غرار مجلس الأمن الدولي، وبامكان مجلس السلام والأمن ارسال بعثة سلام الى أي بلد عضو في الاتحاد ويقدم توصيات الى مؤتمر الاتحاد لنشر قوة في حال حصول ابادة جماعية وجرائم حرب او جرائم ضد الانسانية ،وغالبا ما كانت منظمة الوحدة الأفريقية التي كان ميثاقها يؤكد على مبادئ عدم التدخل واحترام سيادة الدول تتعرض للانتقادات لعجزها على مواجهة الحروب التي تشهدها القارة، وسيعمد الاتحاد الأفريقي في مراحل لاحقة الى تشكيل ١٧ هيئة في الاجمال منها محكمة العدل الأفريقية ومصرف أفريقي شبيه ببنك مركزي للقارة ٠

يذكر أن المقر الدائم للاتحاد الأفريقي يوجد في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا التي ضمت من قبل مقر منظمة الوحدة الأفريقية منذ تأسيسها.

إنتاج ثمانية ملايين قطعة سلاح جديدة سنوياً:

الأمم المتحدة تسعى لفرض قيود على بيع الأسلحة الخفيفة والصغيرة

■.، لندن/ خدمة قدس برس/..

لفتت حملة دولية الأنظار إلى أنّ احتمال تعقب أثر حقيبة ملابس أو حبة طماطم معدلة وراثياً هي أكبر من احتمال تعقب أسلحة فتاكة. فوفقاً لتقرير جديد أصدرته حملة «الحد من الأسلحة»؛ فإنّ عدم وجود نظام عالمي لتعقب الأسلحة الصغيرة والذخائر يعني أنّ الدول المصدرة لا يمكن شأن تخضع للمساءلة على وقوع أسلحتها بأيدي مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان ومجرمي الحرب.

ويبين التقرير الصادر عن حملة الحد من الأسلحة، والتي تضم منظمة أوكسفام إنترناشيونال ومنظمة العفو الدولية وشبكة التحرك الدولية بشأن الأسلحة الصغيرة «إيانسا»؛ أنه بينما غالباً ما تحمل الأسلحة والذخائر أرقاماً تسلسلية أساسية؛ فإنه ليس هناك نظام عالمي لتسجيل هذه المعلومات في مبيعات الأسلحة الصغيرة، مشيرة إلى أنّ هذا ما يجعل تلك الأرقام أداة عديمة الفائدة في التعرّف على شحنات الأسلحة غير القانونية وتحديد مكانها وتعقبها.

ويحذر التقرير، الذي تلقت وكالة «قدس برس» نسخة منه، من أنه «يمكن للدول التي تبيع الأسلحة بصورة غير قانونية أن تزعم ببساطة جهلها بكيفية وقوع الأسلحة في أيدي القتلة».

وتزامن إطلاق تقرير حملة الحد من الأسلحة، الذي يحمل عنوان «تعقب الأدوات المميتة»، مع انعقاد أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالتعليم والتعقب في نيويورك. ويحث التقرير الأمم المتحدة على الاعتماد الفوري لنظام دولي ملزم قانونياً لتعقب الأسلحة الصغيرة والخفيفة والذخائر وتعليمها.

وقال جريمي هوبس، مدير أوكسفام إنترناشيونال، «إنه لمن المُستهجن جداً أن تكون فرصة تعقب المرء لحبة طماطم معدلة وراثياً أو لحقيبة ملابس أكبر من فرصة تعقبه لبندقية إيه كيه ٤٧ أو لقاذفة صواريخ»، وأضاف: «يمكن تعقّب حقيبة أمتعة مفقودة من سان فرانسيسكو إلى سيراليون خلال ساعات؛ ومع ذلك تختفي الأسلحة المميتة بدون أثر بصورة يومية»، على حد تعبيره.

وأدت معارضة الحكومات لإنشاء نظام عالمي لتعقب عمليات نقل الأسلحة إلى شبه استحالة مقاضاة الأشخاص، أو مساءلة الحكومات؛ على بيع الأسلحة بصورة غير قانونية وعلى خرق حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

ومن جانبها؛ قالت أيرين خان، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، إنّ «تجارة الأسلحة غير المشروعة تغذي انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق هائل. فكل سنة يتعرض آلاف الأشخاص للقتل والتعذيب والاغتصاب والهجمات بالأسلحة التي لا يمكن تعقب أثرها. ويُحرم الملايين غيرهم من الحق في مستوى معيشة وخدمات صحية وتعليم لائق، لأنّ الأموال تخصص لشراء الأسلحة غير القانونية»، وقالت خان: «آن الأوان لأن يتوصل العالم إلى طريقة لكي يتعرف بوضوح على هوية الأشخاص الذين يقفون وراء هذه التجارة المميتة، التي تستخف بأرواح الناس ويُقدّموا إلى العدالة»، وفق ما ذكرت.

وحسب ما يذكر التقرير؛ فإنه يمكن لنظام التعقب أن يساعد على مجاربة إساءة استخدام الأسلحة بإتاحة المجال لتعقبها، بدءاً بلحظة إنتاجها وانتهاءً بالمستعمل النهائي لها. ويساعد هذا النظام على التعرّف على هوية سماسرة السلاح الذين ينتهكون القانون الوطني أو الدولي، كما يعين على فرض حظر أسلحة وفي نهاية المطاف يساعد على إنقاذ الأرواح، وفق تقديرات الحملة.

وتوجد في الأصل أنظمة تعقب دولية لعدة سلع، بما فيها المواد الغذائية المصنوعة من كائنات معدلة وراثياً يمكن تعقبها منذ لحظة إنتاجها وحتى وضعها على رفوف متاجر التجزئة، لضمان مراقبة الجودة. كذلك يمكن بسهولة تعقب حقائب الملابس عن طريق أنظمة حاسوب دولية في جميع مطارات العالم. لكنّ منظمي حملة «الحد من الأسلحة» يشكون من الافتقار إلى ذلك في ما يتعلق بالأسلحة الخفيفة والذخائر.

وتعليقاً على ذلك؛ قالت ربيكا بيترز، مديرة «إيانسا»: إنّ «ثمانية ملايين قطعة سلاح جديدة تُصنع كل عام، ويُرتكب عدد لا يحصى من الجرائم والفظائع ضد المدنيين حول العالم. ومع ذلك ليس هناك أدنى فرصة لمقاضاة مرتكبي جرائم العنف في غياب نظام عالمي لإثبات منشأ الأسلحة»، وفق تعبيرها.

وترى حملة «الحد من الأسلحة» أنّ النظام الدولي لتعليم الأسلحة وتعقبها يشكل خطوة حيوية نحو تحسين عملية تنظيم تجارة الأسلحة. ويقتضي النظام الشامل اعتماد معاهدة دولية لتجارة الأسلحة واتفاقية لمراقبة أنشطة سماسرة السلاح.

ويدعو تقرير «تعقب الأدوات المميتة» الحكومات إلى التعاون مع المفاوضات التي تجريها الأمم المتحدة حالياً، بشأن وضع صك دولي للتعقب والتعليم، في إطار برنامج الأمم المتحدة للعمل بشأن التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والخفيفة، لوضع معاهدة ملزمة قانونياً خاصة بتعليم وتعقب الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

وتطالب الحملة بأن تتضمن هذه المعاهدة معايير مشتركة رفيعة لتعليم جميع الأسلحة الصغيرة والخفيفة، ونصوصاً لتعليم وتعقب الذخائر، وطرقاً لتعزيز قدرات الحكومات على تنفيذ تدابير المعاهدة، علاوة على معايير دولية تفصيلية لحفظ السجلات الخاصة بعمليات نقل الأسلحة، على أن يُطلب من الحكومات الاحتفاظ بسجلات دقيقة للأسلحة والذخائر المصنعة والموجودة في بلدانها والتي تُنقل منها وإليها، مع حق الاطلاع على سجلات الصانع.

تمديد مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان

■.. وافق مجلس الأمن الدولي أمس على تجديد مهمة القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان لستة اشهر قادمة.

وقد تبنى مجلس الأمن بإجماع أعضائه الخمسة عشر القرار ١٥٨٣ الذي ينص على التمديد حتى ٣١ يوليو ٢٠٠٥م لمهمة هذه القوة المنتشرة على حدود لبنان الجنوبية.

وقد أعدت القرار ١٥٨٣ كل من الدانمارك والولايات المتحدة وفرنسا واليونان وبريطانيا٠

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المهمة الحالية لقوة الامم المتحدة لم تعدل لكن مجلس الأمن أعرب عن عزمه على إعادة النظر فيها وكذلك بنية القوة في نهاية المهمة الجديدة.

وفي هذا الصدد طلب المجلس من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تقديم اقتراحات بعد اجراء المشاورات اللازمة بما في ذلك مع الحكومة اللبنانية.

وكان لبنان أعرب هذا الاسبوع عن معارضته أي تعديل لمهمة قوة الامم المتحدة٠

الرئيس البرازيلي يدعو الى تغيير جغرافية العالم

■..دعا الرئيس البرازيلي/ لويز ايناسيو لولا دا سيلفا في اليوم الثاني لاعمال المنتدى الاجتماعي العالمي الى تغيير الجغرافية السياسية للعالم.

وأكد الرئيس البرازيلي في كلمته التي ألقاها بالمنتدى في مدينة بورتو اليغري البرازيلية على أهمية إقامة شراكات اقتصادية مع الدول النامية وخاصة الدول الأفريقية والاسيوية منها من أجل ايجاد قوة نامية جديدة يمكن أن تغير جغرافية العالم في المستقبل القريب.

وأعلن الرئيس البرازيلي خلال جلسة المنتدى في دورته الخامسة عن اطلاق الحملة العالمية لمكافحة الفقر والجوع ومواصلة الدعوة لجميع دول العالم وخاصة الدول الصناعية والغنية منها الى إدراج هذا الهدف النبيل في برامجها الاجتماعية.

وحول مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس شدد الرئيس البرازيلي على ضرورة هذه المشاركة لنقل الأفكار التي يطرحها المنتدى الاجتماعي الدولي الى الطرف الآخر الذي يمثله منتدى دافوس الاقتصادي ٠

رئيس أوزبكستان يحذر الغرب من التدخل في شؤون بلاده

■..لوح رئيس أوزبكستان أسلام كريموف للجماهير الشعبية في بلاده باللجوء الى القمع وحذر الغرب من محاولة اشعال ثورة في بلاده على النحو الذي جرى في أوكرانيا.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن كريموف تهديده في كلمة له أمام برلمان بلاده بأنه سيكبح جماح هؤلاء الذين يخرجون عن إطار القانون ٠٠ مؤكداً ان لدى حكومته القوة اللازمة لاخماد أي ثورة.

وأشار الى أن ما حدث في كل من جورجيا وأوكرانيا المجاورتين وأسفر عن تولي حلفاء للغرب السلطة هو من تدبير الدول الغربية.

وطالب السفراء الاجانب الذين حضروا افتتاح جلسة البرلمان أن يتفهموا مطلبه بشكل أفضل ٠٠ مشيرا الى مخاوف حكومته من احتمال وقوع محاولات للاطاحة بها من خلال الاحتجاجات الشعبية٠

مقتل تسعة جنود بانفجار لغم في الشيشان

■.. قتل تسعة من عناصر الشرطة في الشيشان لدى مرور السيارتين اللتين كانوا يستقلونهما فوق الغام فجرت عن بعد٠

ونقلت وكالة أنباء ايتارتاس الروسية عن مسؤولين محليين في الشرطة الشيشانية قولهم أن الهجوم وقع قرب مدينة الخانيورت شمال غرب جروزني عاصمة الشيشان ولم يقدموا مزيدا من التفاصيل.

ودخلت القوات الروسية الشيشان في اكتوبر ١٩٩٩م بعد حرب أولى روسية شيشانية من ديسمبر ١٩٩٤م حتى اغسطس ١٩٩٦م وما زال المعارضون للقوات الروسية يتصدون لها يوميا٠